

بحار الأنوار

[29] فيفعل (1) ثم لا وإِ لا يذكر أبدا (2) إلى يوم القيامة، هما أنظر لانفسهما من ذلك. قال (3): فلقني أبو بكر عمر، فقال له: أراني علي (4).. كذا وكذا، وصنع كذا وكذا (5). فقال له عمر: ويلك ما اقل عقلك، فو اِ ما أنت فيه الساعة ليس إلا من بعض سحر ابن أبي كبشة (6)، قد نسيت سحر بني هاشم، ومن أين يرجع محمد ؟ ولا يرجع من مات، إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم، فتقلد هذا السر بال ومرفيه (7).

(1) _____ في مختصر البصائر: ان سيخيره وليمنعه إن هم بأن يفعل. (2) في نسخة: لا يذكران ذلك أبدا حتى يموتا، وفي الاختصاص: يذكر أنه، وفي مختصر البصائر: يذكران ذلك. (3) لا توجد في الاختصاص: قال. (4) في الاختصاص: إن عليا أتى. (5) لا يوجد في البصائر: وصنع كذا وكذا، وفي الاختصاص: وقال لرسول اِ كذا وكذا. (6) قال في مجمع البحرين 4 / 151: الكبش فحل الضأن في أي سن كان، وقيل: الحمل إذا أثنى وإذا خرجت ربا عيته. وانظر: لسان العرب 6 / 338، وقريب منه ما في تاج العروس 4 / 341. والمراد من ابن أبي كبشة هو: النبي الاعظم صلى اِ عليه وآله. قال في تاج العروس 4 / 341: وكان المشركون يقولون للنبي صلى اِ عليه [وآله] وسلم ابن أبي كبشة، وأبو كبشة كنيته. وفي حديث أبي سفيان وهرقل: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، يعني: رسول اِ صلى اِ عليه [وآله] وسلم. قيل: شبهوه بأبي كبشة رجل من خزاعة ثم من بني غبشان، خالف قريشا في عبادة الاصنام، وعبد الشعري الحبور، وإنما شبهوه به لخلافه إياهم إلى عبادة اِ تعالى، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري، معناه: أنه خالفنا كما خالفنا أبي كبشة. ثم ذكر أقوالا آخر في إطلاق المشركين ذلك الاسم على النبي صلى اِ عليه وآله، ولا نطيل بذكرها راجع: لسان العرب 6 / 338، مجمع البحرين 4 / 151، القاموس 2 / 285، وغيرها. (7) في مختصر البصائر: حتى يمونا، قال: فلقني صاحبه فحدثه بالحديث كله، فقال له: ما أضعف رأيك وأخور عقلك، أما تعلم أن ذلك من بعض سحر ابن أبي كبشة، أنسبت سحر بني هاشم، =
